تاج العروس من جواهر القاموس

السُّنْبُكُ كقُنْفُذٍ كتَبَه بالحُمْرَة على أَنه مستَدْرَكٌ على الجوهري وليسَ كذاك بل النُّونُ عنده زائِدَةٌ وأَوْرَدَه في تركيبِ س ب ك فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّواد : وهو ضَربٌ من العَدْوِ قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ يَصِفُ أُرْوِيَّةً : .

وظَلَّتْ تَعَدَّى مِنْ سَرِيع وسُنْبُكٍ ... تَصَدَّى بأَجْواز اللهُوبِ وتَركُدُ

والسُّنْبُكُ : طَرَفُ الحافِرِ وجانِباهُ من قدُمٍ والجمع سَنابكُ قال العَجّاج : .

" سَنابِكُ الخَيلِ يُصَدِّعْنَ الأَيَر .

" من الصَّفا العاسِي ويَدْهَشنَ الغَدَرْ والسُّنْبُكُ من السَّيفِ : طَرَفُ حِلْيَتِه وفي التَّهْذِيبِ : طَرَفُ نَعْلِه . والسُّنْبُكُ من المَطَرِ : أَوَّله وكذا من كُلِّ شيء ويُقال : أَصابَنا سُنْبُكُ السَّماءِ . وقولُ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ أَنْشَدَه له الأَزْهَرِيُّ وليس في دالِيَّتِه : .

ولَقَدْ أرَجِّلُ لِمَّتِي بعَشِيَّةٍ ... للشَّرب قَبل سَنابِكِ المُرتادِ قيل : هي أَوائِلُ أَمْرِه . والسُّنْبُكُ من البَيضِ : قَوْنَسها . ومِنَ البُرقُعِ : شِبامُه . والسّنْبُكُ من الأَرْض : الغَلِيظَةُ القَلِيلَةُ الخيرِ ومنه حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنه : تُخْرِجُكُم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إِلى سُنْبُك من الأَرْضِ . قيل : وما ذلك السُّنْبُكُ ؟ قال : حِسمَى جُذام شَبّه الأَرْضَ التي يُخْرَجُونَ إِلَيها بالسُّنْبُكِ في غِلَظِه وقِلَّةِ خَيرِه وفي حَديث آخر : أَنَّه كَره أَنْ يُطْلَبَ الرزْق في سَنابِكِ الأَرْضِ أَي : أَطْرافِها كأَنه كَرِه أَنْ يُسافَرَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ في طَلَب المالِ .

ويقال : كانَ ذلِكَ على سُنْبُكِهِ أي : عَلَى عَهْدِه وأَوَّلِه . ويُقال : سُنْبُكٌ مِنْ كَذا أي : مُتَقَدِّمٌ مِنْه .

ومما يستَدْرَكُ عليه : السنْبُكُ : الخَراجُ عن ابنِ الأَعْرابي . وقال ابنُ عَبّادِ : سَنْبَكْتُ اللُّقْمَةَ وسَملَكْتُها : مَلَستُها وطَوَّلْتُها كما في العُباب .

والسُّنْبُوكُ كعُصْفُور : السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ حكاه الزَّمَخْشَرِيُّ في الكَشّافِ وهي لُغَةُ الحِجازِ ونَقَله الخَفاجِيُّ في شِفاءِ الغَلِيلِ وقال : إِنّه ليس من الكَلامِ القَدِيمِ وحَمَله على المَجازِ من سُنْبُكِ الدّابَّةِ نقله شيخُنا . وكومُ أبي سَنابِك : قريَةٌ قِبلي مِصْر .

س ه ك .

السَّهَكُ مُحَرَّكَةً : رِيحٌ كَرِيهَةٌ يَجِدُها الإِنسانُ مِمّنْ عَرِقَ تَقولُ : إِنّه لسَهِكُ الرِّيحِ كما في اللِّسانِ والمُحِيطِ .

سَهِكَ كفَرِحَ فهو سَهِكٌ . والسَّهَكُ أَيضًا : قُبحُ رائِحَةِ اللَّحْمِ الخَنِزِ . وأَيضًا : رِيحُ السَّمَكِ . وصَدَأُ الحَدِيدِ قال النّابِغَةُ : .

سَهِكِينَ مِنْ صَدَإِ الحَدِيدِ كَأَنَّهُم ... تَحْتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ

البَقّارِ كالسَّهْكَةِ بالفَتْحِ وكهُمَزَةٍ في الكُلِّ نقله الفَرّاءُ يُقال : يَدِي من السَّمَكِ ومن صَدَإِ الحديدِ سَهِكَةٌ كما يُقالُ من اللَّبَن والزُّبْدِ وَضِرَةٌ ومن اللَّحْمِ غَمِرَةٌ . وسَهَكَت الرِّيحُ التّرابَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ تَسهَكُه سَهْكًا : أَطارَتْه وذلك إِذا مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا قال الكُمَيتُ : .

" رَمادًا أَطارَتْهُ السَّواهِكُ رِمْدَا وقال ابنُ دُرَيْدٍ : سَهَكَ الشيء سَهْكًا : لُغةٌ في سَحَقَه إِلاّ أَنَّ السَّهْكَ دُونَ السَّحْقِ لأَنّ السَّهْكَ أَجْرَشُ من السَّحْقِ .

قال : وسهك العَطّارُ الطّيبَ على الصَّلاءةِ إِذا رَضَّه ولَمّا يَسحَقْه فكأَنَّ السَّهْكَ قَبلَ السَّحْقِ . وسَهَكت الدَّابَّةُ سُهُوكًا : جَرَتْ جَرِيًا خفيفًا . وقيل : سُهُوكُها : اسْتِنانُها يَمِينًا وشِمالاً . وأَساهيكُها : ضُرُوبُ جَرِيها واسْتِنانِها يَمِينًا وشِمالاً وأَنْشدَ ثعْلبٌ : .

" أَذْرَى أَساهيكَ عَتِيقٍ أَلِّ أَراد ذي أَلِّ وهو السُّرعَةُ . ورِيحٌ ساهِكةٌ وسَهوكٌ كصَبُورٍ وسَيهَكٌ كصَيقلٍ وسَيهُوكٌ كحَيزُوم ومَسهَكةٌ بالفتحِ وكذلك سَهُوجٌ وسَيهَجٌ وسيهُوجٌ : عاصفةٌ قاشِرَةٌ شديدَةُ المُرُورِ قال النَّمرُ بنُ توْلب : .

وبَوارِحُ الأَرْواحِ كُلَّ عَشيَّةٍ ... هَيفٌ ترُوح وسَيهَكٌ تجري